



جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

المادة: بحث واستلال

المرحلة: ماجستير

عنوان المحاضرة: توثيق المصادر الالكترونية في البحث العلمية

اسم التدريسي: أ.م.د عمر كاظم علي

مقدمة حول طريقة توثيق المراجع الالكترونية في المتن:

يُعد التَّعرُّف على طريقة توثيق المراجع الالكترونية في المتن أحد المطالب المهمة، لجموع الباحثين والباحثات، وفي تلك الفترة يُوجد زخم تكنولوجي غير طبيعي، وأصبحت شبكة الإنترنت هي الداعم الأساسي في الحصول على المعلومات، وخاصة في حالة وجود رؤوس لموضوعات بحثية لا تتوافر لها مصادر ورقية بالقدر الكافي، وفي الماضي كان يصعب على الباحثين استقاء المعلومات، وكان يتطلب ذلك التوجه للمكتبات الجامعية، أو دور النشر، وربما احتاج الأمر لمراسلة جهات خارجية، واستعارة الكتاب، وبالفعل كانت رحلة البحث العلمي شاقة للغاية، وكانت تحتاج لمجهود كبير، ووقت كافٍ، وأتاحت التقنيات الحديثة استبدال ذلك بالمواقع الإلكترونية، التي تزخر بمعلومات لا حصر لها، وفي مختلف الميادين، وسنخصص ذلك المقال؛ بُغية معرفة طريقة توثيق المراجع الإلكترونية في البحث.

أوجه أهمية طريقة توثيق المراجع الالكترونية في المتن؟

فيما يلي سناقش بنود أوجه طريقة توثيق المراجع الالكترونية في المتن في البحث:

حفظ الحقوق العلمية والأدبية للآخرين: ينبغي أن يتَّسم الباحث العلمي بالأمانة في النقل عن الآخرين، وكذلك عدم نسب مؤلفات الغير المنشورة على المواقع الإلكترونية لنفسه، لذا يُعد توثيق المراجع الإلكترونية في البحث أداة مهمة لحفظ حقوق المؤلفين الآخرين.

وسيلة مهمة لإثبات جدية الباحث وتعمقه: تُقاس جودة الأبحاث العلمية من جانب المُقيمين بمدى ما يتم توثيق من مصادر ومراجع، سواء ورقية أو إلكترونية، وكلما زاد العدد كان ذلك قرينة واضحة تصب في صالح الباحث، وتدل على مدى المجهود الذي بذله، ونرى في لجان مناقشة الأبحاث ما يدل على ذلك؛ حيث إن بعضاً من المشرفين أو الخبراء الأكاديميين يلومون الطلاب على عدم وجود مصادر أو مراجعة كافية، وذلك يشوب البحث بالسلبية.

دليل على معرفة الباحث بالتقنيات الحديثة: أصبح الحاسب الآلي هو عماد العمل في جميع المجالات، وجميعها تتطلب مهارة وإلماماً بطبيعة عمل الحواسيب، وتوثيق المراجع الإلكترونية في البحث ينم عن فهم الباحث لطرق استخدام الحواسيب، وكذلك كيفية الاقتباس منها.

تنويع مصادر المعلومات: من المهم أن ينوع الباحث مصادره المعلوماتية، وكذلك لا يكتفي فقط بالكتب والمجلات والمقالات الورقية؛ كي يمنح انطباعاً للقراء بتعمقه في الدراسة، وذلك وجه مهم من أوجه أهمية توثيق المراجع الإلكترونية في البحث العلمي.

ما طريقة توثيق المراجع الالكترونية في البحث؟

القاعدة العامة لتوثيق المراجع الإلكترونية في البحث هي:

اسم مؤلف المرجع الأخير ثم الأول (تاريخ النشر)، عنوان المرجع، تاريخ اطلاع الباحث على الإنترنت..../...../....، ويتبع ذلك رابط الموقع الإلكتروني.

مراجع الدوريات العلمية الإلكترونية:

تُعد الدوريات العلمية المحكمة أحد المصادر الهامة للمعلومات، و كذلك هناك بعض الدوريات التي تنشر في هيئة ورقية، بالإضافة إلى وجود موقع إلكتروني لها على الشبكة العنكبوتية، وأخرى تنشر إلكترونياً فقط، وسنفضل طريقة توثيقها فيما يلي:

• مرجع إلكتروني لدورية علمية إلكترونية غير مطبوعة ورقياً:

وفي ذلك يُدَوّن الباحث اسم المؤلف، ثم يلي ذلك تاريخ نشر المرجع، والعنوان، وتوقيت الاطلاع على المرجع، وبعد ذلك يضع الرابط الإلكتروني للمرجع.

نموذج: بشير، عبد الرحمن (٢٠٠٩/١٠/٢). رد السهام عن عائشة رضي الله عنها. تم الاطلاع عليه في ٢٠١٩/٣/٤م. رابط الموقع [/https://www.doriat.com](https://www.doriat.com) :

• مرجع إلكتروني لإحدى الدوريات العلمية مطبوعة ورقياً:

وفي ذلك يقوم الباحث بذكر المؤلف، ثم تاريخ نشر المرجع، وبعد ذلك العنوان ثم توقيت الاطلاع على المرجع، وبعد ذلك الرابط الإلكتروني، مع ذكر أن تلك النسخة المطع عليها إلكترونية وليست ورقية.

نموذج:

عبد الله، زينب (٢٠١١/٢/٣). الجدوى الاقتصادية للمشروعات الصغيرة. تم الاطلاع عليه في ٢٠١٩/٤/٢٥م (نسخة إلكترونية)، رابط الموقع [/https://www.elmalaqtsad.com](https://www.elmalaqtsad.com) :

• مرجع على شبكة الإنترنت من دون تاريخ نشر:

وفي ذلك يقوم الباحث بذكر عنوان الكتاب أو المقال بدلاً من اسم المؤلف، ويكتب من دون تاريخ للنشر، ثم يُدَوّن تاريخ مُطالعة الموقع الإلكتروني، ورابطه نموذج: وسائل التعليم الحديثة (من دون تاريخ نشر). تم الاطلاع عليه في ٢٠١٩/٨/١٠م. رابط الموقع <Http://www.T3LIM.COM> :

• مرجع على أحد المواقع الرسمية مثل الجامعات أو الجهات الحكومية:

يُذكر الاسم الأخير للمؤلف (لقب العائلة)، ثم يتبع ذلك اسم المؤلف الأول، وبعد ذلك تاريخ نشر المقال أو الكتاب، ثم عنوان الموضوع، ثم تاريخ الاطلاع عليه، ورابط الموقع الإلكتروني. و كذلك نموذج آخر موثق ضمن فهارس الجامعات الإلكترونية: الشعراني، جمال (٢٠١٥/٤/٨) آراء المستشرقين في تاريخ العرب. تم الاطلاع عليه في ٢٠١٩/٣/٦. من موقع جامعة حلب. قسم الدراسات الإسلامية، ورابط الموقع [/https://www.halabuniversity.com](https://www.halabuniversity.com)

ما أهم محركات البحث التي يمكن أن يلجأ إليها الباحث للحصول على المراجع الإلكترونية في المتن؟

يوجد في تلك الفترة عدد كبير من محركات البحث المتخصصة في الجوانب الأكاديمية، والتي يمكن عن طريقها الحصول على الدوريات و كذلك المجلات العلمية المحكمة، وبمختلف لغات العالم، ومن أبرزها:

موقع سايت سير إكس: CITE SEER X وهو موقع يكثر الاعتماد عليه من قبل الباحثين من مختلف دول العالم في اقتباس المعلومات المتنوعة، لاسيما المعلومات المتعلقة بالمجال الاجتماعي.

موقع إنفو ماين: INFOMINE رابط الموقع الإلكتروني / <https://infomine.ucr.edu/> : وكذلك موقع بيس: BASE رابط الموقع الإلكتروني <https://www.base-search.com> : وكذلك موقع ساينس دايركت: SCIENCE DIRECT رابط الموقع الإلكتروني www.sciencedirect.com. أيضاً موقع ريفسيك: REFSSEK رابط الموقع الإلكتروني www.refseek.com :

موقع جوجل سقولار: GOOGLE SCHOLAR رابط الموقع الإلكتروني : <https://scholar.google.ca> وكذلك موقع سيتولايك: CITEULIKE رابط الموقع الإلكتروني : www.citeulike.org وكذلك موقع جوران: JURAN رابط الموقع الإلكتروني : www.jurn.org/#gsc.tab=0 أيضاً موقع ذا فيرتيشوال لرك: THE VIRTUAL LRC رابط الموقع الإلكتروني <https://www.virtuallrc.com/> :

موقع مايكرو سوفت أكاديمك: MICROSOFT ACADEMIC رابط الموقع الإلكتروني academic.research.microsoft.com : وكذلك موقع لايبيري أوف كونجرس: LIBRARY OF CONGRESS رابط الموقع الإلكتروني <https://www.loc.gov/> : وكذلك موقع أكاديمك إنفو: ACADEMIC INFO رابط الموقع الإلكتروني : <https://www.academicinfo.com/subject-guides>. أيضاً موقع بوك بون: BOOKBOON رابط الموقع الإلكتروني <https://bookboon.com/> :

موقع مايندومو: MINDOMO رابط الموقع الإلكتروني <https://www.mindomo.com/> : وكذلك موقع إنفوتوبيا: INFOTOPIA رابط الموقع الإلكتروني <https://www.infotopia.info/> : وكذلك موقع أرشيفال ريسيرش كتالوج: ARCHIVAL RESEARCH CATALOGUE رابط الموقع الإلكتروني : www.archives.gov/research/arc/about-arc.html أيضاً موقع إيريك: ERIC رابط الموقع الإلكتروني <https://www.virtuallrc.com/> :

موقع كوالتريكس: Qualtrics رابط الموقع الإلكتروني www.qualtrics.com : وكذلك موقع ليب جويدز كومينيبي: LIB GUIDES COMMUNITY رابط الموقع الإلكتروني : <https://libguides.com/community.php?m=i&ref=libguides.com>.

وتتسم جميع مواقع البحث العلمي سألقة الذكر بالسهولة و كذلك البساطة في الاستخدام، ومعظمها يشبه إلى حد كبير محرك جوجل الشهير.

ما الاشتراطات الواجب مراعاتها عند اختيار المراجع الإلكترونية؟

تعجُّ الشبكة العنكبوتية بملايين الكتب الإلكترونية والمقالات والمخطوطات والمجلات، غير أن كثيراً منها غير مُدقَّق؛ لذا ينبغي على الباحث أو الباحثة؛ اختيار المواقع أو الدوريات العلمية الموثوق منها، وبعيداً عن المغالطات التي تشوب عديداً من المحتويات النصية لبعض المواقع الإلكترونية، وإذا ما اقتضت الظروف اللجوء لموقع غير مُدقَّق، يمكن أن يتحرّى الباحث مدى صدق المعلومة؛ من خلال مشرفي البحث أو ذوي الخبرة في مجال تخصصه.

أولاً: توثيق المواقع بشكل كامل.

عندما يقوم الباحث بالاستشهاد بموقع إلكتروني في دراسته دون اقتباس أو إعادة صياغة لأجزاء معينة من ذلك الموقع، في هذه الحالة لا ينبغي عليه أن يقتبس الموقع في توثيق رسمي في قائمة المراجع، بل يكفي أن يقوم بتضمين رابط الموقع (URL) بين قوسين في الصفحة نفسها بعد اسم الموقع، بذلك يكون أتم عملية توثيق المواقع. مثال: تتيح منصة إنستغرام (<http://instagram.com>) وهي أشهر مواقع التواصل الاجتماعي؛ فرصة مشاركة الصور ومقاطع الفيديو لمستخدميها.

ثانياً: الاقتباس من المقالات المنشورة في المواقع الإلكترونية. (توثيق المواقع الإلكترونية)

إذا استشهد الباحث بصفحة أو مقالة معينة من موقع إلكتروني، فسيحتاج بالطبع إلى اقتباس رسمي في الصفحة التي أضاف الاقتباس فيها، وكذلك إدراج الاقتباس في قائمة المراجع.

أنواع أخرى من المقالات على الإنترنت

توجد أنواع مختلفة من المقالات على الإنترنت، و كذلك تعتمد كيفية الاستشهاد بها على مكان عرض المقالة) :توثيق المواقع الإلكترونية)

• مقالات من الإصدارات الإلكترونية للصحف و كذلك المجلات. (توثيق المواقع الإلكترونية)

يتم توثيق المقالات التي توجد في الإصدارات الإلكترونية من المنشورات المطبوعة (مثل الصحف والمجلات) بنفس الطريقة التي توثق بها المنشورات المطبوعة، ولكن مع إضافة عنوان (URL) ، ويفضل أن يضع الباحث رابط (URL) للصفحة الرئيسية للموقع بدلاً من رابط المقالة المحددة تحسباً لأي تغيير قد يطرأ على رابط المقالة بمرور الوقت، كما هو موضح بالأسفل:

الشيخ، صالح. (١١ أكتوبر، ٢٠٢٠). أثر الأزمات الدولية على أصحاب الدخل المحدود. (اسم الموقع الإلكتروني). تم الاسترداد من (رابط الموقع الإلكتروني).

ويجدر بالذكر أن في الإصدارات الحديثة (الإصدار السابع) لنظام توثيق المواقع APA يُفضل أن يقوم الباحث بإرفاق رابط المقالة المحددة مباشرةً بدلاً من الرابط الرئيسي للموقع، كما هو موضح بالأسفل:

الشيخ، صالح. (١١ أكتوبر، ٢٠٢٠). أثر الأزمات الدولية على أصحاب الدخل المحدود. (اسم الموقع الإلكتروني). تم الاسترداد من (رابط المقالة).

• مقالات من المدونات الإلكترونية. (توثيق المواقع الإلكترونية)

يتم الاقتباس من المقالات المنشورة في المدونات الإلكترونية، دون تضمين اسم المدونة، فقط يكفي بذكر أن المقال مقتبس من مدونة، كما هو موضح بالأسفل:

سرور، نيروز. (٢١ مارس، ٢٠١٦). الموسيقى الشرقية: فلسفة وجودية [مقال في مدونة]. فيسبوك. (رابط المنشور على فيسبوك).

في بعض مواقع التواصل الاجتماعي، يستخدم الأعضاء اسم المستخدم (username) الذي يكون في أغلب الأوقات لقباً، بدلاً من أسمائهم الحقيقية أو بالإضافة إليها. في هذه الحالة يتم إضافة اسم المستخدم (username) دون الاسم الحقيقي، وإن تم التعرف على الاسم الحقيقي للمؤلف، يتم تضمينه أولاً ثم اسم المستخدم بين قوسين، كما هو موضح بالأسفل.

أبو الريش، ساري. (- ٢٠ مارس، ٢٠١٥). الحياة في زمن الحداثة أصبحت لا تطاق، كيف يمكن للكلمات أن تسعني للحديث عما أشعر به؟ . تويتر. (رابط التغريدة).

إذا تطلب الأمر أن تقوم بتوثيق حساب كامل من حسابات الأعضاء على مواقع التواصل الاجتماعي، بدلاً من اقتباس تغريدة أو منشور بعينه، فينبغي عليك في هذه الحالة أن توثق رابط الحساب مع تاريخ استشهادك به، وليس تاريخ إنشاء الحساب، وذلك لأن المستخدمين يحدثون ويغيرون حساباتهم باستمرار، وبالتالي سيكون الاستشهاد كما هو موضح بالأسفل:

أبو الريش، ساري. (بدون تاريخ). . تويتر. تم الاسترداد بتاريخ ١٩ ديسمبر ٢٠١٩، من (رابط الحساب على تويتر).

يمكنكم استخدام أداة التوثيق التلقائي Citation Machine ، المتوفرة عبر المواقع التالي:

<https://www.citationmachine.net>

والتي تمكنكم من توثيق كافة أنواع الاستشهادات سواء كانت من كتاب، أو مجلة علمية، أو حتى موقع إلكتروني، والمميز في هذه الأداة علاوة على سهولة استخدامها أنها توفر جميع أنظمة التوثيق المختلفة، مثل: MLA و Harvard و Vancouver و Chicago وغيرها الكثير